اتصالات سرية للإمارات والسعودية مع إيران

أفاد موقع ديبكا الإسرائيلي بأن الإمارات والسعودية دخلتا في اتصالات سرية مع إيران لمناقشة أمن الملاحة في منطقة الخليج.

ونقل الموقع القريب من الاستخبارات الإسرائيلية عن مصادره الخاصة أن الإمارات والسعودية توصلتا إلى الاستنتاج بأن أهداف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ما يخص إيران لا تتطابق مع أهداف أبوظبي والرياض.

وقال مسؤول إماراتي لم يذكر اسمه، في حديث للموقع إنه "إذا كان (التفاوض مع إيران) هو ما تسعى إليه واشنطن، فليست لدينا أي مصلحة في الانضمام إلى خطتها الخاصة بتشكيل تحالف لتأمين الملاحة في الخليج، إذ أن قدرته الرادعة ستكون محدودة للغاية".

وأفاد الموقع نقلا عن مصادر استخباراتية بأن وفدا إماراتيا وصل إلى طهران يوم 30 يوليو لعقد لقاء مع القيادة الإيرانية لأول مرة منذ 6 سنوات، لبحث أمن الملاحة في الخليج ومضيقي هرمز وباب المندب.

وأضافت المصادر أنه تم تحقيق تقارب خلال المباحثات، وقامت الإمارات بسحب قوات تابعة لها من اليمن وتسليم جزر في مضيق باب المندب وجزء من المناطق الساحلية لـ "مليشيا يمنية كان بعض أفرادها على صلة بالحوثيين سابقا"، حسب قول المصادر.

وبحسب مصادر الموقع، فإن "هذه التطورات شجعت طهران على التوجه بشكل سري إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بمقترح إجراء مباحثات إيجابية مماثلة لتلك التي جرت مع الإمارات، وإن هناك مؤشرات على أن ابن سلمان يدرس هذا المقترح بجدية".

يذكر أن إيران والإمارات عقدتا اجتماعا في طهران حول مسائل أمن الحدود، وأبرمتا أمس الخميس اتفاقا للتعاون الحدودي. وأعرب مصدر في وزارة الخارجية الإماراتية قبل يوم من ذلك عن ارتياحه لسير المباحثات.